

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

اـ تقديم الاختيار والانتقاء وأبقى له فخر السلف على الخلف واـ يتمتع بطول البقاء .
فليتول ذلك عادلا في الحكم مهتديا بنور العلم مسويا بين الخصوم حتى في لحظه والتفاتة
متصفا من الحلم بأفضل صفاته مهيبا بالدين رؤوفا بالمؤمنين مسجلا للحقوق غير مبال في رضا
الخالق بسخط المخلوق جزلا في الأحكام مجتهدا في الفصل بأمضى حسام مراقبا D في النقص
والإبرام بارا بمشيخة أهل التوثيق عادلا إلى سعة الأقوال عند المضيق سائرا من مشهور
المذهب على أهدي طريق وأوصاه بالمشورة التي تقدح زناد التوفيق والتثبت حتى ينبج قياس
التحقيق وصية أصدرها له مصدر الذكرى التي تنفع ويعلي اـ بها الدرجات ويرفع وإلا فهو عن
الوصاة غني وقصده قصد سني واـ D ولي إعانته والكفيل بحفظه من الشبهات وصيانتة .
وأمره أيده اـ أن ينظر في الأحباس على اختلافها والأوقاف على شتى أصنافها واليتامى التي
انسدت كفالة القضاة على ضعافها فيزود عنها طوارق الخلل ويجري أمورها بما يتكفل لها
بالأمل .

وليعلم أن اـ D يراه وأن فلتات الحكم تعاوده المراجعة في أخراه فيدرع جنة تقواه
فسبحان من يقول (إن الهدى هدى اـ)